كاستفادة العلم للمتكلم بقوله للمخاطب حفظت التوراة فانه لم يذكر وكقولك في
شان من يوذي المسلمين بلسانه او بيده المسلم من سلم المسلمون من لسانه
ويده فانه يفاد به ان هذا الشخص الموذي ليس بمسلم اي هو
كناية عن نفي صفة الاسلام عن الموذي وهو غير مذكور في الكلام لكن
يستفاد هذا من عرض الكلام بضم العين نسبة الى عرض الكلام
اي جانبه وطرفه ومن عبارة يستعمل في شيء من اجزائها والمراد ان المعنى
المقصود يفهم من اشارات الكلام لا من لفظه نحو حفظت القران لم يستعمل
في لازم معناه على سبيل المجاز مع قرينة مانعة عن ارادة المعنى الموضوع
له بل استعمل في لازم معناه على سبيل الكناية العرضية وهي اثبات
صفة لم يذكر ذلك والاثبات في الكلام والكناية لفظ اريد به لازم معناه
مع جواز ارادة معناه الحقيقي معه فلا يعبر اللفظ به اي بما ذكر
من افادة هذا المعنى من عرض الكلام مجازا اصلا لا من حيث سريانه
الجزء الى الكل كما لا يعبر حقيقة فلا ينافي كونه استعارة تمثيلية
فلا يرد على المتن قال شيخنا الدمنهوري وفي جوابه بحث لان ظاهر
كلام المتن ان المركبات المقصود بها افادة لازم الخبر مستعملة
في اللازم على سبيل المجاز دون الكناية لوجود القرينة المانعة
عن ارادة الموضوع له وهي علم المخاطب بالحكم والمصنف في
هذا المقام اي مقام كون الاستعارة التمثيلية لا يجوز في شيء من
اجزائها حاشية بحث عنها ما ذكرناه اي بقولنا ونحن نقول
الخ اي من ان التمثيلية باقية على ما كانت عليه لكننا نقلها ليكون
شرحنا جامعا وفي نسخة جامعة فيكون صفة لمحذوف اي
فوايد جامعة فيكون صفة لمحذوف اي فوايد جامعة لحواشيه رعاية
اي حفظا لما كتبوه او ما كتبته من الحواشي وهي اي الحاشية هذه
الالفاظ التي تذكر اجزاء المركب المسمى استعارة تمثيلية اجزاء
مبتدا لخبره محذوف تقديره تقديره باقية على ما كانت عليه وقبل

بقرينة

بقرينة قوله في اجزاء الفعل لعبارة بل هي باقية على حالها الخ اي خبره
قوله الا انه الخ على حد زيد وان كثر ماله الا انه بخيل فيكون قوله
وان كان لها اي للاجزاء مدخل في انتزاع اي اخذ وجه الشبه بين المشبه
والمشبه به جملة حالية وفيه قصور لان لها مدخلا في انتزاع الهيئة
المشبه بها ايضا الا انه ليس في شيء منها اي من الاجزاء على انفراده
تجوز باعتبار هذا المجاز ~~هذا المجاز~~ التمثيلي المتعلق بمجموعها
اي بالهيئة المنتزعة من مجموعها بل هي باقية على حالها اي
وصفها الذي كانت عليه قبل هذا التجوز من كونها حقيقة
او مجازا فان قلت هذا ينافي قول المص المتقدم باجزاء المركب
تكون حقايق او مجازات او مختلفات فجمع لفظ الحقيقة والمجاز والمص
افردها واراد لفظ المختلفات ولم يذكرها المص اجيب عن الثاني
بان او في عبارة المص مانعة خلو فتجوز الجمع لان صورة الاختلاف
لم تخل عن الحقيقة والمجاز بل الاجزاء متصفة بمجموع الحقيقة
والمجاز على وجه التوزيع اي البعض حقيقة والبعض مجاز وعن الاول
بان الش نظر الى مفردات التركيب فلذا جمع والمص نظر الى المجموع اي نفس
التركيب فلذا افرد اي نفس التركيب يسمى حقيقة او مجازا ولذا مثل
المص للمجاز بمثالين لتدخل فيه صورة الاختلاف فقال اما الاول
اي الحقيقة فكما في المثال المذكور في كلام المص الاتي (وهو اني اراك تقدم رجلا وتوخر اخرى) واما الثاني
اي المجاز فكما لو غير في الكلام المذكور وهو اراك تقدم رجلا
وتوخر اخرى ~~فان مفرداته كلها حقيقية~~ عن التقديم
والتاخير والرجل بكسر الراء وسكون الجيم بلفظ مجازي كاراك
تقدم كعبا وتوخر ربطا فان الكعب مجاز عن التقدم بدون الكعب
والكعب مجاز عن الرجل من اطلاق الجزء وارادة الكل
والربط مجاز عن التاخير وكما في قوله جل اي عظم من قايل

Copyright © King Saud University